

بسم الله الرحمن الرحيم



تقرير وحدة التمويل الأصغر

للعام ٢٠١٠م

الفهرست:

مقدمة تنفيذية.....	صفحة ٣
١. الرؤية الاستراتيجية لتنمية قطاع التمويل الاصغر بالسودان ٢٠٠٦.....	٣
٢. أهم منجزات العام ٢٠١٠.....	٤
الجزء الاول: خلق بيئة مشجعة لتنمية قطاع التمويل الاصغر.....	٦
أهم الأنشطة التي عمل عليها بنك السودان المركزي لخلق البيئة المشجعة للتمويل الاصغر في العام ٢٠١٠.....	٦
تطوير الاطار التنظيمي والرقابي للتمويل الأصغر.....	٦
تحديث سياسة التمويل الصغير والأصغر والتمويل المصرفي ذو البعد الاجتماعي لسنة ٢٠١١.....	٨
دعم وتطوير البناء المؤسس لمؤسسات التمويل الأصغر من خلال.....	١٠
الجزء الثاني: تعزيز دور واسناد مؤسسات التمويل الاصغر.....	١٠
قيام مؤسسات التمويل الاصغر المتخصصة.....	١١
البرنامج التجريبي للمصارف التجارية العاملة في التمويل الاصغر.....	١٢
موقف التنفيذ للثمانية مصارف ومؤسستي التنمية الاجتماعية بالخرطوم وكسلا.....	١٣
التعثر في التمويل الأصغر.....	١٣
التأمين على عمليات التمويل الأصغر.....	١٤
المستفيدين من التمويل الأصغر.....	١٥
بيانات تنفيذ البرنامج التجريبي حتى ٢٠١٠/١٠/٣١.....	١٦
الجزء الثالث: انشاء بنيات تحتية مساندة.....	١٧
بناء قدرات المصارف ومؤسسات التمويل الاصغر.....	١٧

١. الرؤية الاستراتيجية لتنمية قطاع التمويل الاصغر بالسودان ٢٠٠٦:

تعمل الدول ذات الاقتصاديات النامية على تأكيد استمرارية النمو الاقتصادي (the economic growth) في ظل بيئة تنافسية عالية وعولمة تمسك بمحركات نمو الاقتصاديات النامية التي لم تستطع الافلات من النظام العالمي عبر تنامي يبعد من النمطية. وبالنظر الى الدوال الاقتصادية (the Economic Functions) ذات الارتباط ببعضها البعض نجد أن النمو الاقتصادي والفقير (the economic growth and the poverty) دالتين متلازمتين بشكل عكسي حيث أن التباطؤ الاقتصادي يزيد من حدة الفقر للفقراء وأن ابعاد الشرائح الفقيرة من الدائرة الاقتصادية (the economic exclusion) يؤثر سلباً على عمليات النمو الاقتصادي. الا أن عمليات الادماج الاقتصادي للفقراء تحتاج الى كفاءة عالية نظرا للتكلفة العالية لعملية الادماج هذه وذلك حسب أن البلدان النامية مثل السودان يمثل الفقراء نسبة عالية وقد تم التأكيد على مستوى الباحثين والخبراء بأن التمويل الاصغر يمكن أن يصبح آلية لادماج الفقراء في النظام المالي والاقتصادي للدول مما يساعد في تسريع وتيرة النمو فيها مثلما تم في دول مثل الهند وماليزيا. ومنذ العام ٢٠٠٦ تبنت الدولة مشروع التمويل الاصغر وأسند لبنك السودان المركزي الدور الأكبر في تنفيذ المشروع ، تبع ذلك إعداد بنك السودان المركزي لرؤية إستراتيجية لتنمية وتطوير صناعة التمويل الاصغر إستهدفت ثلاث محاور تمثلت في الآتي:

أ- خلق بيئة تشريعية مشجعة لتنمية القطاع.

ب- تعزيز دور واسناد مؤسسات التمويل الاصغر.

ت- إنشاء بنيات تحتية مساندة.

وفي العام ٢٠٠٧م أنشأ بنك السودان المركزي وحدة التمويل الاصغر لتنفيذ الاستراتيجية والإشراف على المشروع وقد حققت العديد من الانجازات الداعمة لقطاع التمويل الاصغر من أهمها:

- صدور قرار توصية المجلس الوطني بتبني سياسة التمويل الاصغر ورفع قدرات المصارف في التمويل الاصغر بالقرار رقم (١٢).
- قيام عدد من الوحدات والمرافق التنفيذية لقيادة استراتيجية تنمية قطاع التمويل الاصغر بالمصارف والقطاعات ذات الصلة.
- اعادة الهيكلة الجزئية وقيام وحدات للتمويل الاصغر وتخصيص موظفين للتمويل الاصغر بالمصارف التجارية.
- قيام مرفق السودان للتمويل الاصغر وتحويله للشركة السودانية لتنمية التمويل الأصغر SMDF، وتأسيس وحدة التمويل الاصغر بجنوب السودان وتحديد مسئولين للمتابعة للتمويل الاصغر بالولايات.
- تضمين التمويل الاصغر للسياسة التمويلية لبنك السودان المركزي.
- قيام بنك متخصص للتمويل الأصغر برأسمال قدره ١٠٠ مليون جنيه.
- تحول مؤسسات ذات طابع اجتماعي لتصبح مؤسسات للتمويل الاصغر لا تقبل الودائع.
- اكتمال عدد من الدراسات والبحوث ذات الصلة بالتمويل الاصغر شملت دراسات للسوق واللوائح والمعوقات التي تعترض سير التمويل الاصغر.

٢. أهم منجزات العام ٢٠١٠ :-

- قيام ثلاثة مؤسسات للتمويل الأصغر وحصولهم على ترخيص مزاولة العمل.
- منح أربعة مؤسسات تصاديق مبدئية ، والعمل معها للحصول على تراخيص مزاولة التمويل الاصغر وهي في المراحل النهائية.
- تحديث وتطوير الاطار التنظيمي والرقابي للتمويل الأصغر.
- إعداد لائحة وسياسة التمويل الأصغر و تحديثها حسب متطلبات تطوير القطاع.

- زيادة المحافظ المخصصة للتمويل الاصغر ضمن البرنامج التحريبي بمبلغ ٧٠ مليون جنية.
- توقيع عقود الشراكة بين المصارف وديوان الزكاة وإنشاء محفظة الأمان للتمويل الأصغر برأس مال ٢٠٠ مليون جنية.
- تنفيذ عدد من الدورات والبرامج التدريبية لعملاء ومقدمي خدمات التمويل الأصغر .
- قيام عدد من مناشط رفع الوعي وأفكار التمويل الأصغر.
- الترويج لصناعة التمويل الأصغر و إقامة عدد من ورش العمل و الندوات التنويرية.
- إنشاء شراكات مع عدد من الجهات ذات الصلة مثل الوزارات.

الجزء الأول: خلق بيئة مشجعة لتنمية قطاع التمويل الأصغر

أ. خلق بيئة مشجعة لتنمية القطاع:

سعي بنك السودان المركزي للعمل على خلق اطار سياسات وتشريعات مناسبة لتنمية نظم مالية مناسبة واسناد نمو وتطوير قطاع التمويل الاصغر وذلك عبر الاتى :

- مراجعة قوانين الصيرفة وسياسات بنك السودان

- تنويع نطاق خدمات ومنتجات التمويل الاصغر

ب. أهم الأنشطة التي عمل عليها بنك السودان المركزي لخلق البيئة المشجعة للتمويل الاصغر في العام ٢٠١٠ تمثلت في الآتي:

- تطوير الإطار التنظيمي والرقابي للتمويل الأصغر:

في إطار سياسات بنك السودان الرامية إلى تشجيع قيام مؤسسات التمويل الأصغر ومن أجل الحفاظ على سلامة وملاءة مؤسسات التمويل الأصغر وضمان كفاءتها حتى تقوم بدورها المنوط بها على الوجه المطلوب بالإضافة إلى ضمان حقوق المودعين، يصدر بنك السودان المركزي الإطار الرقابي والتنظيمي لمؤسسات التمويل الأصغر والتي تشمل على :

١- لائحة تنظيم ورقابة عمل مؤسسات التمويل الأصغر لسنة ٢٠١٠ م والتي تختص بالجوانب القانونية لمراحل تأسيس مؤسسات التمويل الاصغر ، وضوابط تنظيم مجالات عملها بالإضافة الى إلغاء ترخيص و تسجيل مؤسسات التمويل الأصغر.

٢- الموجهات التنظيمية والرقابية لمؤسسات التمويل الأصغر و تشمل على ضوابط الرقابة الإحترازية وغير الإحترازية مستهدية بمؤشرات المجموعة الإستشارية لمساعدة الفقراء (CGAP) والمعايير الدولية القابلة للتطبيق

فيما يخص معايير الإفصاح للجمهور والجهات الرقابية، وسياسات تكوين المخصصات المالية، ومؤشرات الإنذار المبكر لإدارة المخاطر.

حدد الإطار الرقابي مهام بنك السودان المركزي ومؤسسات التمويل الأصغر على النحو التالي:

١. البنك المركزي:

- أ. ضمان بيئة عمل مستقرة من خلال سن السياسات واللوائح المناسبة.
- ب. تشجيع الولايات لتخصيص مبلغ لا يقل عن ١% من ميزانيتها الحكومية لتقديم قروض وخدمات التمويل الأصغر لصالح سكانها.
- ج. إنشاء مركز الاستعلام الإئتماني.
- د. تشجيع إنشاء مؤسسات الأصغر.
- هـ. تنظيم ورقابة مؤسسات التمويل الأصغر.
- و. تشجيع البرامج التدريبية المناسبة للمنظمين، المروجين والممارسين في هذا القطاع بالتعاون مع أصحاب المصلحة.
- ز. إصدار سياسات للتمويل الأصغر التي تعنى من ضمن ما تعنى به سياسة توزيع محفظة التمويل على قطاعات التمويل الأصغر ومتناهي الصغر كما تحدد سياسة البنك المركزي التمويل الموجه نحو النساء والريف.
- ح. تكوين المجلس الاستشاري للتمويل الأصغر ككيان استشاري يتبع للمحافظ ويضم ممثلين عن الجهات ذات العلاقة والخبرة بالتمويل الأصغر على ان يكون مدير وحدة التمويل الأصغر رئيساً لهذا المجلس الاستشاري. وللمجلس أن يستعين بمن يراه مناسباً من ذوي الصلة أو الخبرة أو العلاقة ليقوم بمهمة تقديم الاستشارات الفنية لمحافظ البنك فيما يخص:
 - (١) تكلفة التمويل الأصغر وتحديد منتجاته.
 - (٢) متطلبات كفاية رأس المال.
 - (٣) الشفافية و معايير المحاسبة المالية لمؤسسات التمويل الأصغر.
 - (٤) إصدار السياسات التشجيعية لدخول المؤسسات لقطاع التمويل الأصغر.
 - (٥) تحديث الإطار الرقابي.
 - (٦) اي مهام اخرى ذات صلة قد تطرأ.

٢. مؤسسات التمويل الأصغر:

- أ. تقديم خدمات التمويل الأصغر بكفاءة وفعالية.
- ب. التقيد بكل الواجبات اللازمة لحماية ودائع المدخرين.
- ج. تعبئة وتحريك الإدخار المحلي وتنمية ثقافة التمويل الأصغر لدي القطاعات ذات الدخل المنخفض.
- د. توظيف الكوادر المؤهلة من خلال عمليات شفافة وتنافسية.
- هـ. اعتماد التدريب المستمر وبرامج بناء القدرات وتحسين مهارات عاملها.
- و. أن تتقيد تقيداً صارماً بالمسؤولية الائتمانية ووفقاً لقواعد التمويل الاسلامي .
- ز. العمل على توسيع نشاط مؤسسات التمويل الأصغر لتشمل الخدمات غير المالية المساعدة مثل (الترويج ،التسويق، التخزين... الخ).
- ح. ترقية مهارات المستفيدين من التمويل الأصغر والبالغ الصغر .

أ. تحديث سياسة التمويل الصغير والأصغر والتمويل المصرفي ذو البعد الاجتماعي لسنة ٢٠١١ م

المرجعيات العامة:-

تتمثل في الخطة الإستراتيجية الخمسية للبنك المركزي (٢٠٠٧-٢٠١١) والموازنة العامة للدولة للعام ٢٠١١ م كما تضم أيضاً الإطار الرقابي والتنظيمي للتمويل الأصغر ورؤية تنمية وتطوير قطاع التمويل الأصغر ٢٠٠٧ م وسياسات بنك السودان المركزي للعام ٢٠١١ م وموجهات إستراتيجية الدولة لتخفيف حدة الفقر لتحقيق الأهداف التنموية .

أهداف السياسة:-

تيسير وصول خدمات التمويل الأصغر إلى الغالبية العظمى من الشرائح الضعيفة غير القادرة على الوصول إلى الخدمات المالية الرسمية للمساهمة في التنمية الريفية. أما الأهداف الفرعية والوسائل سيحددها المنشور.

سقف التمويل الأصغر ومتناهي الصغر والتمويل الصغير وذي البعد الاجتماعي:-

أ - يجب على المصارف التجارية تخصيص نسبة الـ ١٢% من محفظتها للتمويل الأصغر، المتناهي الصغر والصغير و ذو البعد الاجتماعي

ب- يتم توزيع النسبة المحددة (١٢%) مناصفة بين التمويل الأصغر ومتناهي الصغر (٦%)، والتمويل الصغير وذي البعد الاجتماعي (٦%)، ويمكن للمصارف أن تستغل هذه النسبة كاملة في التمويل الأصغر والمتناهي الصغر وليس العكس .

ج- يجوز للمصارف التي لا تعمل في مجال التمويل الأصغر استخدام نسبة الـ ١٢% علي النحو التالي:-

١. التمويل المباشر لعملاء التمويل الأصغر بصورة فردية أو جماعية أو تمويل وسائط التمويل الأصغر
 ٢. إنشاء مؤسسة تمويل أصغر تقبل الودائع، وذلك وفقاً للإطار الرقابي للتمويل الأصغر حيث تعفى من نسبة الـ ١٢٪.
 ٣. المساهمة في إنشاء مؤسسة تمويل أصغر لا تقبل الودائع تقوم بتقديم خدمات التمويل الأصغر شريطة أن تساهم في رأسمالها بنسبة لا تقل عن ٣٪ من محفظتها التمويلية حيث تعفى من تخصيص نسبة الـ ١٢٪
 ٤. تكوين محفظة تمويل أصغر مع مصارف أخرى في حدود النسبة المقررة.
 ٥. تنشيط سوق ما بين المصارف حيث يمول المصرف مصرفاً آخر. على أن يعمل البنك المركزي ضامناً وفقاً للمنشور الذي ينظم ذلك.
 ٦. تمويل بالجملة لمؤسسات التمويل الأصغر المسجلة.
 ٧. يجب على المصارف التجارية ومؤسسات التمويل الأصغر التي تقبل الودائع توزيع محفظة التمويل الأصغر والمتناهي الصغر بنسبة لا تقل عن ٩٠٪ للتمويل الأصغر و ١٠٪ للتمويل متناهي الصغر
 ٨. يجب على مؤسسات التمويل الأصغر التي لا تقبل الودائع توزيع محفظة التمويل الأصغر بنسبة لا تقل عن ٨٠٪ للتمويل الأصغر و ٢٠٪ للتمويل متناهي الصغر
- د. يجب ألا تتجاوز نسبة استخدام صيغة المراجعة للتمويل الصغير وذو البعد الاجتماعي نسبة الـ ٥٠٪ من جملة المحفظة.

هوامش المراجعة :

١. يجب على مؤسسة التمويل الأصغر أن تعرض بشكل شهري وفي مكان ظاهر في المركز الرئيسي والفروع هوامش المراجعات المعمول بها ويجب أن تذكر أو تفصل هوامش المراجعات على أساس سنوي.
٢. المؤسسة التمويل الأصغر التي لا تقبل الودائع تحديد هوامش التي تناسب وتكلفة تمويلها .
٣. تعتمد نسبة ٢٣٪ هامش مراجعة كمؤشر لهامش مراجعة عمليات التمويل المتناهي الصغر لدى المصارف
٤. تحدد المصارف هوامش المراجعة المناسبة وتكلفة تمويلها في حالة التمويل الأصغر
٥. يسري مؤشر المراجعة العام المذكور في سياسة البنك المركزي علي التمويل الصغير وذو البعد الاجتماعي ويستثنى التمويل الأصغر والمتناهي الصغر من الأقساط المدفوعة مقدماً عند منح التمويل بصيغة المراجعة، وذلك علي حسب الضوابط الصادرة في المنشور رقم (٢/٢٠١٠) بتاريخ ١٠/٢/٢٠١٠.

ب. دعم وتطوير البناء المؤسس لمؤسسات التمويل الأصغر من خلال:-

- القيام بالدور الرقابي والاشرافي الذي يعمل على تشجيع وتطوير صناعة التمويل الاصغر بالسودان.

- تصميم وتنفيذ برامج للبناء المؤسسي والفني للمؤسسات العاملة في التمويل الاصغر.
- تقديم الدعم المالي للمؤسسات العاملة في قطاع التمويل الاصغر بالسودان وتشمل المصارف التجارية والمتخصصة في التمويل الاصغر والمؤسسات العاملة في المجال.
- الترويج لصناعة التمويل الاصغر من خلال تقديم الحوافز التشجيعية والتي تشمل التنسيق مع الوزارات والادارات الحكومية المختلفة والمنظمات و الهيئات الشعبية... الخ، والعمل على تصميم وطرح نماذج تطبيقية لتسويق وتنمية صناعة التمويل الاصغر علي الصعيد القومي.
- بالاضافة الى ذلك تقوم الوحدة بالتنسيق والاشراف على الشركة السودانية لتنمية التمويل الاصغر السودان ومسئولي المتابعة والتنسيق بفروع بنك السودان بالولايات.

وقد عملت الوحدة على في مجال البناء المؤسسي على الآتي:

١. تدريب وتأهيل موظفي إدارات بنك السودان ذات العلاقة المباشرة بوحدة التمويل الأصغر.
٢. تدليب وتأهيل مسؤولي المتابعة بفروع بنك السودان.
٣. معالجة نقص القوى البشرية بتدعيم الوحدة بموظفين بدرجات مختلفة.

الجزء الثاني: تعزيز دور و إسناد مؤسسات التمويل الأصغر :

- تطوير مؤسسات تمويل اصغر مستدامة
 - تفعيل دور البنوك في توفير خدمات التمويل الاصغر
 - تطوير مؤسسات التمويل الاصغر غير المصرفية .
- وقد كانت أهم مخرجات الانشطة لتحقيق هذه الاهداف الآتي:

(١) قيام مؤسسات التمويل الاصغر المتخصصة:

في مجال تعزيز دور واسناد مؤسسات التمويل الاصغر فقد كانت اهم المخرجات لهذا العام الآتي:

أ. المؤسسات الولائية: بناءً على الاتصالات المكثفة التي يجريها البنك المركزي بالمركز والولايات وورش العمل واللقاءات مع عدد من حكومات الولايات والقيادات المجتمعية لهذه الولايات قامت حركة نشطة بالولايات نحو اعداد دراسات لسوق الولايات المختلفة في التمويل الاصغر والتي خرجت هذا العام بالتصديق المبدئي لقيام عدد من المؤسسات الولائية شملت كل من الجزيرة، وشمال كردفان، ويجري الان اكمال اجراءاتهم المؤسسية وقد خصص لهم البنك المركزي مساعدات مالية وفنية تقدم حال اكمال الاجراءات.

ب. تحول المؤسسات الاجتماعية لمؤسسات تمويل اصغر: ايماننا من الجميع بأن التمويل الاصغر يرفع الكفاءة الانتاجية للمؤسسات ذات الطابع الاجتماعي ولانه يهتم بتقديم الخدمات المالية وغير المالية فقد تم تحويل مؤسسة التنمية الاجتماعية بولاية كسلا على غرار ولاية الخرطوم وصندوق التنمية الاجتماعية للمعاشيين الى مؤسسة تمويل اصغر لا تقبل الودائع وتم منح مؤسسة إدماج التصديق المبدئي.

ج. قيام مؤسسات متخصصة في التمويل الأصغر: أيضا فقد تم منح الترخيص النهائي لمؤسسة الشباب ومنحهم شهادة التسجيل وتتم حاليا إجراءات تمويلهم بمضاربة من البنك المركزي كما تم منح عدد من المؤسسات (سودابوست ، الأنعام) تصاديق مبدئية وتعمل على إستيفاء مطلوبات التصديق النهائي وترخيص مزاولة العمل.

د. إنشاء محفظة الأمان:

تأتى هذه الشراكة في اطار جهود الدولة لزيادة النشاط الاقتصادى وتنسيق الجهود المبذولة من قبل القطاعين العام والخاص لتقيل حدة الفقر. والعمل على تعظيم مشاركة كل الجهات المعنية بمكافحة الفقر و تيسير مهمة النظام المصرفي للعمل على أداء دوره في التنمية الاقتصادية والاجتماعية. وذلك بهدف زيادة دخول الفقراء والمساكين واخراجهم من دائرة العوز والحاجة الى دائرة الاكتفاء الذاتى والعطاء. بالاضافة الى تحقيق الاهداف الخاص بإستغلال أموال الزكاة والمصارف بكفاءة وبطريقة أكثر ديمومة ، و تمكين المصارف التجارية من التعامل مع مشروعات التنمية الاجتماعية وتطوير المعرفة وأخذ الريادة في توجيه الموارد لقطاع التمويل الاصغر.

تقوم هذه الشراكة بين الجهاز المصرفي وديوان الزكاة على النهج الشرعى بالخلط الحقيقى للمساهمات ، بحيث يتم خلط الأموال المرصودة من أمانات الزكاة بالولايات وأموال الجهاز المصرفى ، قبل منح التمويل للمستفيدين من المساكين الناشطين بالتنسيق مع مكاتب الزكاة المنتشرة في انحاء السودان و التي تقوم بتزكية المستفيدين لمنح التمويل ، وفقاً للأسس المصرفية السليمة . كما يقوم ديوان الزكاة بتقديم ضمان للاشخاص الذين ليست لديهم ضمانات وتم ترشيحهم عبر اللجان القاعدية.

تم تكوين محفظة برأسمال قدره ٢٠٠ مليون جنيه كمرحلة أولى ، يساهم فيها ديوان الزكاة بمبلغ ٥٠ مليون جنيه والجهاز المصرفي بمبلغ ١٥٠ مليون من المبالغ خصماً على النسبة المخصصة في سياسات بنك السودان المركزي للتمويل الاصغر (١٢%). ويمكن لأي مصرف المساهمة بما لديه من فائض في الموارد المخصصة للتمويل الاصغر على أن يكون الأكتتاب بحد ادنى ٥ مليون جنيه.

يتكون الهيكل التنظيمي والادارة للمحفظة من الجمعية العمومية ومجلس ادارة للمحفظة المركزية ، يضم في عضويته أفراد من بنك السودان المركزي وديوان الزكاة والمصارف المساهمة في المحفظة ، وجهازى تنفيذي برئاسة المصرف الرائد يقوم بوضع الاجراءات والضوابط والأسس اللازمة لعمل المحفظة مع تحديد المسؤوليات والصلاحيات. حيث تقوم الادارة المركزية المحفظة بتجميع موارد الجهاز المصرفي وتوزيعها على المحافظ الولايتية التي تتجمع فيها موارد ديوان الزكاة بالولايات المختلفة للقيام بتمويل المساكن الناشطين اقتصادياً .

أجل المحفظة ثلاث سنوات كمرحلة أولى قابلة للتمديد باناءً على تقييم التجربة. ويمكن توزيع أرباح المحفظة المحققة سنوياً بنسبة ٢٠% لرائد المحفظة (بنك الخرطوم) نظير إدارته للمحفظة و ٨٠% توزع للمساهمين كل بنسبة مساهمته.

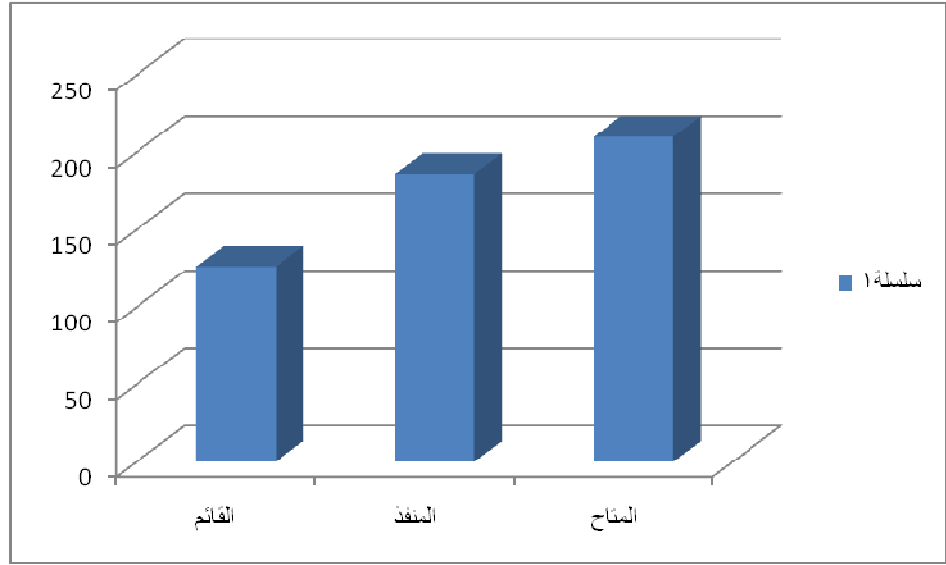
٢) البرنامج التجريبي للمصارف التجارية العاملة في التمويل الاصغر:

يعمل بنك السودان المركزي على حفز عدد من المصارف التجارية برنامج تجريبي للعمل في مجال التمويل الاصغر وذلك عبر تقديم الدعم المالي والفني لها لرفع قدراتها وذلك لأن للمصارف التجارية شبكة فروع واسعة في أصقاع البلاد الحضرية والريفية ، وبما لديها من موارد مالية مستقرة ونظم مؤسسة بصورة جيدة يمكن استغلالها بفاعلية لتقديم التمويل الأصغر لذوى الدخل المنخفض والفقراء الناشطين اقتصادياً ، فقد قام بنك السودان المركزي بتمويل عدد من المصارف وتقديم الدعم الفنى لرفع كفاءتها وتمكينها من الوصول الى المستهدفين بمختلف الولايات.

بتمويل من بنك السودان عن طريق المشاركة والمضاربة مع ٨ مصارف ذات طبيعة متخصصة بالاضافة لمؤسسة التنمية الاجتماعية ولاية الخرطوم ومؤسسة التنمية الاجتماعية ولاية كسلا وبنك الأسرة نظير مساهمة هذه المصارف بنسبة من رأس المال في المشاركة وقد تم تنفيذ هذا البرنامج بهدف ترقية قدرات هذه المصارف والعمل معها بشكل لصيق لطرح نماذج تطبيقية وقد بلغ الحجم المشاركات والمضاربات حتى الآن مبلغ ٢٠٩ مليون جنيه للثمانية مصارف ومؤسستي التنمية الاجتماعية بالخرطوم وكسلا نفذ منها نسبة ٧٣% من جملته إضافة إلى تمويل بنك الأسرة بثلاثة مضاربات بقيمة ٤٥ مليون جنيه وقد افرز الكثير من المخرجات منها على سبيل المثال حفز هذه المصارف للاتجاه نحو التحول الجزئي للتمويل الاصغر بالاضافة إلى عمليات التأمين لعمليات التمويل الاصغر حماية للمنتجين الصغار والمصارف المانحة للتمويل.

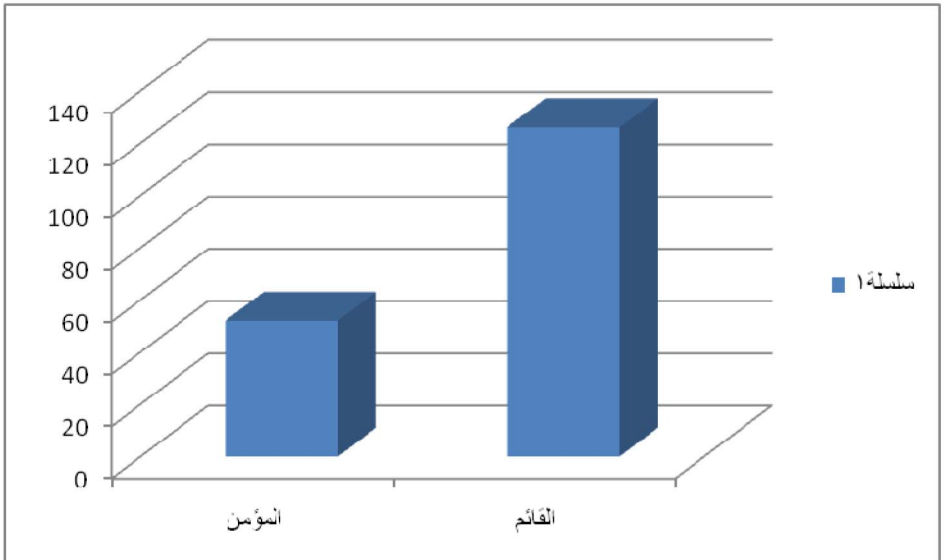
٣) موقف التنفيذ للثمانية مصارف ومؤسستي التنمية الاجتماعية بولايتي الخرطوم وكسلا :

بلغ إجمالي المحافظ المخصصة للتمويل الأصغر من البرنامج لبنك السودان ٢٠٩ مليون جنيه وبلغ حجم التنفيذ ١٨٦ مليون جنيه إضافة إلى تمويل بنك الأسرة بثلاثة مضاربات بقيمة ٤٥ مليون جنيه. بلغ التمويل القائم (المحفظة النشطة) بنهاية أكتوبر ١٢٦ مليون جنيه بنسبة ٦٠% من إجمالي محافظ البرنامج التجريبي و٦٨% من المنفذ.



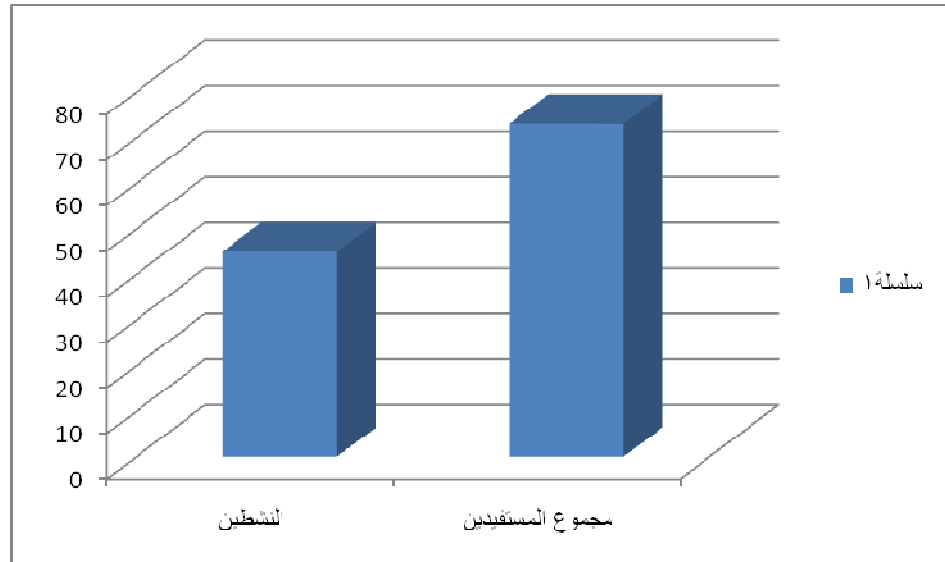
ب. التأمين:

إرتفع حجم العمليات المؤمنة إلى ٥٢ مليون جنيه لتمثل العمليات المؤمن عليها ٤١% من المحفظة النشطة.



ج. المستفيدين:

بلغ عدد العملاء المستفيدين من البرنامج التحريبي ٧٣ الف عميل منهم ٤٥ الف عميل نشط.



د. بيانات تنفيذ البرنامج التجريبي حتى ٣١/١٠/٢٠١٠:

موقف التنفيذ					
اسم البنك	تاريخ العقد	المبلغ المخصص	التمويل المنفذ	نسبة التنفيذ	عدد العملاء
الزراعي	الشمالية	14,000	2,539	18%	925
	نهر النيل	10,000	8,995	90%	1,642
	سنار	10,000	12,466	125%	1,894
	كسلا	10,000	4,126	41%	1,808
	ش كردفان	10,651	-	0%	-
	مجموع مشاركات الزراعي	54,651	28,126	51%	6,269
الادخار	المشاركة الاولى	10,000	13,356	134%	2,485
	القضارف	2,500	3,085	123%	1,114
	الجزيرة	10,000	12,710	127%	1,938
	النيل الايض	10,000	12,717	127%	2,037
	ش دارفور	4,000	2,412	60%	352
	ع دارفور	1,000	-	0%	-
	جنوب كردفان	3,000	627	21%	85
	النيل الازرق	2,000	557	28%	65
	مجموع مشاركات الادخار	42,500	45,464	107%	8,076
	العمال الوطني	3,000	3,000	100%	393
التممية التعاوني	الاولى	1,000	1,203	120%	201
	الثانية	1,000	1,234	123%	170
	مجموع مشاركات التتمية التعاوني	2,000	2,437	122%	371
المزارع	المشاركة الاولى	10,000	14,537	145%	4,975
	المشاركة الثانية	10,000	8,695	87%	3,181
	المشاركة الثالثة	5,000	3,454	69%	271
	مجموع مشاركات المزارع	25,000	26,686	107%	8,427
التممية الصناعية	المشاركة الاولى	10,000	11,373	114%	3,120
	المشاركة الثانية	10,000	2,620	26%	456
	مجموع مشاركات التتمية الصناعية	20,000	13,993	70%	3,576
العقاري	القضارف	10,000	11,014	110%	5,104
	بورتسودان	1,500	1,024	68%	141
	الابيض	1,500	296	20%	31
	مدني	2,000	711	36%	91
	مجموع العقاري	15,000	13,045	87%	5,367
الثروة الحيوانية	المشاركة الاولى	2,000	5,502	275%	1,015
	البحر الاحمر	5,000	2,357	47%	591
	مجموع مشاركات الثروة الحيوانية	7,000	7,859	112%	1,606
	مؤسسه التتمية الاجتماعية الخرطوم	39,250	42,139	107%	37,823
مؤسسه التتمية الاجتماعية كسلا	1,000	2,266	227%	1,422	
المجموع	209,401	185,015	88%	73,330	

الجزء الثالث: إنشاء بنىات تحتية مساندة

- بناء قدرات المصارف ومؤسسات التمويل الأصغر:

قامت عدد من الأنشطة تمثلت في الآتي:

- ١- إجازة خطة العام ٢٠١٠ الخاصة بتدريب الأكاديمية
- ٢- الإعداد والتنسيق لتنفيذ الدورات التدريبية ببرنامج بناء القدرات - الأكاديمية للعام ٢٠١٠.
- ٣- عقد ورشة عمل أهم الدروس المستنبطة من التجارب العالمية في مجال التمويل الأصغر من أجل السودان (تجارب النجاح والفشل) بتاريخ ٦ يناير ٢٠١٠ م بقاعة الصداقة.
- ٤- تنفيذ الربع الثاني من برنامج الأكاديمية وتم:
- ٥- تنفيذ دورة أساسيات التمويل الأصغر بولاية شمال كردفان - الأبيض في الفترة من ١١/٧ فبراير ٢٠١٠.
- ٦- تنفيذ دورة أساسيات التمويل الأصغر بولاية الشمالية - دنقلا في الفترة من ١٤/١٨ فبراير ٢٠١٠.
- ٧- عقد ورشة عمل تقييم أداء تنفيذ الربع الأول من البرنامج التدريبي للأكاديمية بمباني أكاديمية السودان للعلوم المصرفية والمالية بتاريخ الخميس ١٨/٢/٢٠١٠. بحضور حوالي ٧٠ مشارك، كما تم خلال الورشة تكريم أول دفعة من مدربي أخصائي التمويل الأصغر المعتمدين والذين اجتازوا جميع مراحل برنامج تأهيل وتدريب المدربين المعتمد من CGAP.
- ٨- تنفيذ دورة ضباط الائتمان وأخصائي التمويل الأصغر - المجموعة ١ (المستوى الثاني) في الفترة من ٢١/٢٥ فبراير ٢٠١٠.
- ٩- إصدار قرار بإعادة تكوين اللجنة المشرفة علي التدريب وذلك برئاسة السيدة/مدير والوحدة ، ومدير إدارة تنمية وتخطيط الموارد البشرية ، وخبير تمويل أصغر ، وعضوية أكاديمية السودان للعلوم المالية والمصرفية.
- ١٠- سداد مبلغ ٢٠٧.٧٢٩ جنية عبارة عن قيمة القسط الثاني من قيمة عقد التدريب الموقع مع الأكاديمية.
- ١١- تم دفع مبلغ وقدره 207,729,75 جنيه سوداني ٢٠١٠ وهو عبارة عن ٥٠% من قيمة الدورات التدريبية التي تم تنفيذها خلال هذه الفترة (القسط الثاني من قيمة عقد التدريب الموقع مع الأكاديمية).

- ١٢- في إطار احتفالات بنك السودان المركزي باليوبيل الذهبي، وسعيها لرفع الوعي ونشر ثقافة التمويل الأصغر على نطاق واسع، قامت وحدة التمويل الأصغر بالإعداد لمسابقات إعلامية (تلفزيون، إذاعة، صحف) والاشتراك بالمعرض المصاحب للاحتفالات البنك..
- ١٣- تنفيذ دورة أساسيات التمويل الأصغر لمقدمي خدمة التمويل الأصغر - ولاية جنوب كردفان- كادوقلي في الفترة من ٢١-٢٥ مارس ٢٠١٠ ، وتم تدريب عدد (٣٢ مستفيد).
- ١٤- تنفيذ دورة أساسيات التمويل الأصغر لمقدمي خدمة التمويل الأصغر - ولاية نهر النيل - عطبرة في الفترة من ٧- ١١ مارس ٢٠١٠ وتم تدريب عدد (٢٥ مستفيد).
- ١٥- تم إشراك عدد ٧٠ قيادي من عدة جهات مختلفة اجتماع مناقشة مشروع الإطار الرقابي للتمويل الأصغر مارس ٢٠١٠
- ١٦- برعاية السيدة/ وزير الرعاية الإجتماعية وشؤون المرأة والطفل تم قيام الملتقي الإستشاري لبحث دور سودابوست في ترقية التمويل الأصغر بالسودان -فندق السلام روتانا بتاريخ ٣/٤/٢٠١٠ م وذلك بهدف بحث دور البريد السوداني ببشكله الجديد في ترقية وتشجيع التمويل الأصغر.
- ١٧- تنفيذ دورة ضباط الإقراض والأخصائين الميدانيين المجموعة ٢ (المستوى الثاني) في الفترة من ٤- ٨/ أبريل وقد تم تدريب عدد (٢٥) متدرب ، بالإضافة لتنفيذ دورة ضباط الإقراض والأخصائين الميدانيين المجموعة ٣ (المستوى الثاني) في الفترة من ١٨-٢٢/ أبريل، وقد تم تدريب عدد (٢٥) متدرب ايضاً.
- ١٨- تعاقدت الوحدة مع خبير إستشاري وذلك لصياغة مقترح لتأسيس مركز معلومات خاص بالتمويل الأصغر يهدف الي تجميع كافة المعلومات الخاصة بالتمويل الأصغر من كل الجهات ذات الصلة ، وقد إنعقد الاجتماع الأول بمباني الوحدة وذلك في ٢٨/٤/٢٠١٠ م ، وذلك بالتعاون مع الـ(UNDP) ، والشركة السودانية للتمويل الأصغر ، وشركة كنار للإتصال وشركة سوداتل للإتصالات، وقد تمت صياغة خطة عمل وميزانية تقديرية للتنفيذ.
- ١٩- تنفيذاً للشراكة التي تمت بين ديوان الزكاة وبنك السودان ممثل في الوحدة ، فقد تم تكوين لجنة لتقوم بمهام حصر وتصنيف المدربين ، وتصميم الحقائق التدريبية وتصميم إستثمارات المتابعة والتقييم و الإشراف علي البرامج المقترحة لتدريب اللجان القاعدية بالولايات وقد زاولت اللجنة نشاطها .
- ٢٠- في إطار بناء القدرات وتدريب العاملين بالوحدة تمت المشاركة في قمة شرق أفريقيا للتمويل الأصغر بوفد من وحدة التمويل الأصغر وبمشاركة السيد/ مساعد المحافظ لقطاع المؤسسات المالية والنظم ، وذلك

- في الفترة ٧-١٠ أبريل وقد ناقش المؤتمر كل القضايا المتعلقة بالتمويل الأصغر في قارة أفريقيا والمجهودات المبذولة ومدى أهمية القروض الصغرى في إخراج الملايين من دائرة الفقر .
- ٢١- الأعداد والمشاركة في ورشة عمل تدريبية وذلك بالتعاون مع منظمة صناع الحياة والتي اقيمت باتحاد المصارف السودانية ، وقد هدفت الورشة الى تدريب أعضاء المنظمة وتعريفهم بمبادئ التمويل الأصغر وإعدادهم لمواجهة تحديات التمويل الأصغر وجعلهم كأزرع مساندة لقنوات التمويل من مصارف ومؤسسات تمويل أصغر في الوصول للمستهدفين وتدريبهم . مايو ٢٠١٠ .
- ٢٢- إجتماع اللجنة المشرفة علي التدريب لفرز قوائم المرشحين للدورات التدريبية لتدريب المستفيدين (TOT) والإعداد للدورات التدريبية والمتوقع قيامها في ٦ يونيو .
- ٢٣- تنفيذ الدورة التدريبية الخاصة بمدراء الفروع ومديري الوحدات وإدارات الإستثمار وذلك في الفترة من ٢-٦ مايو وقد تم تدريب عدد (٢٥) متدرب .
- ٢٤- في إطار الشراكة التي تمت بين ديوان الزكاة والوحدة ، تمت المساهمة بمبلغ ١٨ الف جنية من تكلفة الدورات التدريبية التي سيتم تنظيمها بواسطة المعهد العالي لعلوم الزكاة ، والتي تهدف الي تدريب لجان الزكاة القاعدية بالولايات .
- ٢٥- المشاركة في الدورة التدريبية حول تطبيق اليات وصيغ التمويل الاسلامي في تمويل المنشآت الصغيرة والمتوسطة .
- ٢٦- تنفيذ دورة ضباط الإقراض والأخصائيين الميدانيين المجموعة ١ (المستوى الأول) في الفترة ٥ - ١٠ / يونيو ٢٠١٠م وقد تم تدريب عدد (٢٥) متدرب .
- ٢٧- تنفيذ دورة تدريب وتأهيل مدربي المستفيدين من التمويل الأصغر TOT في الفترة من ٦- ١٠/يونيو ٢٠١٠ . (المستوى الأول).
- ٢٨- تنفيذ دورة ضباط الإقراض والأخصائيين الميدانيين المجموعة ٢ (المستوى الأول) في الفترة ٣ - ٨ / يوليو ٢٠١٠م وقد تم تدريب عدد (٢٥) متدرب .
- ٢٩- تنفيذ دورة مدراء الفروع ومديري الوحدات وإدارات الاستثمار المجموعة ٣ (المستوى الأول) في الفترة ١٨ - ٢٥ / يوليو ٢٠١٠م وقد تم تدريب عدد (٢٥) متدرب .
- ٣٠- تنفيذ دورة ضباط الإقراض والأخصائيين الميدانيين المجموعة ٣ (المستوى الأول) في الفترة ٣١ يوليو - ٥ أغسطس ٢٠١٠م وقد تم تدريب عدد (٢٥) متدرب .
- ٣١- تم دفع مبلغ وقدره 196,996,45 جنيهه سوداني وهو عبارة عن ٥٠% من قيمة الدورات التدريبية التي تم تنفيذها خلال هذه الفترة (القسط الثالث من قيمة عقد التدريب الموقع مع الأكاديمية).

- ٣٢- تم عقد ندوة تنويرية عن محفظة أمان بتاريخ ٢٠/٧/٢٠١٠ بالقاعة الكبرى باتحاد المصارف السوداني.
- ٣٣- تنفيذ دورة تدريب وتأهيل مدربي المستفيدين من التمويل الأصغر TOT في الأردن في الفترة من ١١-٢٩ يوليو ٢٠١٠ (المستوى الثاني والثالث).
- ٣٤- ٢- بتاريخ ٧/٨/٢٠١٠ تم تنظيم ورشة عمل تدريبية وذلك بوزارة التنمية الإجتماعية استهدفت قيادات المنظمات والوسائط المجتمعية ، وقد تم تقديم ٣ أوراق عمل تضمنت السياسات والإجراءات المتعلقة بمنح التمويل الأصغر ، ومفاهيم وتعريفات بالتمويل الأصغر ، ومن ثم دور الوسائط في عملية التمويل الأصغر ، وقد حضرها ما يفوق الـ ١٠٠ شخص.
- ٣٥- بتاريخ ٦/٩/٢٠١٠ قيام ورشة تحت شعار " التمويل الأصغر لتحقيق الكفاية والعدالة الإجتماعية " بدار إتحاد المصارف السوداني. وذلك في إطار مساعي الوحدة لتنفيذ إستراتيجية التمويل الأصغر والتي تهدف لتحقيق النهضة الإقتصادية والعدالة الإجتماعية وقد إستهدفت أئمة المساجد و الدعاة بولاية الخرطوم لدورهم البارز في نشر ثقافة التمويل الأصغر.
- ٣٦- بتاريخ ١٩-٢٣/٩/٢٠١٠ تنفيذ الدورة التدريبية لضباط الائتمان المجموعة الثالثة المستوى المتقدم والتي تم فيها تدريب عدد ٢٥ متدرب من المصارف والمؤسسات المختلفة.
- ٣٧- بتاريخ ١٦/٩/٢٠١٠ قيام ورشة عمل بعنوان "صيف ومفاهيم التمويل الأصغر" ، وذلك بالتعاون مع رابطة المرأة العاملة ، بدار النفط. وقد قامت السيدة/ مدير الوحدة بتقديم ورقة عمل لخصت المفاهيم العامة للتمويل الأصغر والسياسات التي تشجع علي تقديم خدمات التمويل الأصغر.
- ٣٨- بتاريخ ٢٦-٣٠/٩/٢٠١٠ قيام دورة أساسيات التمويل الأصغر بمدينة الفاشر ولاية شمال دارفور ، وهي عبارة عن دورة توعوية لقيادات المنظمات والجمعيات والأعلاميون والأكاديميون بالولاية.
- ٣٩- بتاريخ ٢٩/٩/٢٠١٠ تمت المشاركة بوفد من وحدة التمويل الأصغر في المائدة المستديرة بمدينة دنقلا والتي تهدف الي تأسيس شركة للتمويل الأصغر بالولاية بتمويل من الشركة السودانية للتمويل الأصغر ، وقد قامت شركة يونيكونز للإستشارات بتقديم ورقة العمل الخاصة بالدراسة.
- ٤٠- ١- تنفيذ الدورة التدريبية لضباط الائتمان والأحصائيين الميدانيين للتمويل الأصغر - المجموعة الثانية (المستوى المتقدم) من الفترة ٩-١٤ أكتوبر ٢٠١٠ ، عدد ٢٥ مشارك.
- ٤١- ٢- تنفيذ دورة تأهيل وتدريب مدربي المستفيدين TOT (المستوى الأول) بالخرطوم من الفترة ٢٤-٢٨ أكتوبر ٢٠١٠ ، عدد ٢٠ مشارك.

- ٤٢ - ٣- تنفيذ الدورة التدريبية لضباط الائتمان والأخصائيين الميدانيين للتمويل الأصغر - المجموعة الثالثة (المستوى المتقدم) من الفترة ٣٠ أكتوبر-٤ نوفمبر ٢٠١٠.
- ٤٣ - تم عقد اجتماع مع أكاديمية السودان للعلوم المصرفية والمالية لمناقشة وإعداد برنامج التدريب للعام ٢٠١١ وما تبقى من دورات تدريبية للعام ٢٠١٠.
- ٤٤ - تم تنفيذ دورة تدريبية لمسئولي ومقدمي خدمة التمويل الأصغر من منظمات ومؤسسات وتعاونيات بالإضافة للأكاديميين من الجامعات والإعلاميين في ولاية سنار في الفترة من ٢٨/١١-٢/١٢/٢٠١٠.
- ٤٥ - ضمن برنامج تدريب مسئولي المتابعة بفروع بنك السودان تم تنفيذ برنامج تدريبي للموظف/ صديق عثمان الشيخ - بنك السودان فرع القضارف من الفترة ٢١/٢٥-نوفمبر ٢٠١٠.
- ٤٦ - تنفيذ دورة أساسيات التمويل الأصغر بولاية النيل الأبيض - كوستي في الفترة من ٥/٩ ديسمبر ٢٠١٠.
- ٤٧ - تنفيذ دورة أساسيات التمويل الأصغر بولاية البحر الأحمر - بورتسودان في الفترة من ١٢/١٦ ديسمبر ٢٠١٠.
- ٤٨ - بتاريخ ٢٠/١٢/٢٠١٠ تم الاعداد لتنظيم ورشة عمل (تنويع منتجات و صيغ التمويل الأصغر) بقاعة الصداقة.